

يحتاج الى اكثر مما قام به هذا الجيش من استمدادات .

ولكن هذا الامر اليسير (وبطريقة مبالغية) تدحى الى امر خطير جعل المسلمين في مأزق حرج ، فقد أفلت الاربعون راكبا ونجوا بقاflتهم ، ووجد هذا الجيش الصغير (جيش المدينة) نفسه - بدلا من حرس الفير الاربعين - امام جيش لسبب تقوده الخيلاء وتدفعه الكبرياء والتحدي قد جمع بين صناديد مكة وفرسانها .

والاصطدام مع هذا الجيش القوي الكبير يحتاج من المسلمين (قبل الاقدام عليه) الى بحث المقدمات والتفكير في النتائج .

ولهذا عقد الرسول(ص) مجلسه العسكري الاستشاري (١٤٥) الاعلى الذي احب ان يطلع فيه على حقيقة آراء قادة جيشه في ذلك الظرف الدقيق .

اجماع القادة على ملاقاتة جيش مكة

ولكن هذا المجلس لم يكد ينعقد ، حتى وقف قيادة المهاجرين يعلنون تصميمهم على الاشتباك مع جيش الشرك مهما كان الثمن .

وقد جاء اعلانهم هذا صريحا في قول احد قادتهم ، وهو

(١٤٥) تم عقد هذا المجلس بمد خروج جيش المدينة من وادي الدفران مباشرة وذلك بالقرب من بدر .